مجلة كلية التربية

الخصائص السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة وتقييم كفاءتها في التعرف على الموهوبين من أطفال الروضة

The psychometric properties of the task commitment scale and its effectiveness in identifying gifted kindergarten children

(بحث مستل من رسالة الماجستير)

إعداد

دعاء أحمد علي الإمام

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي (تربية خاصة)

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.م.د/ جمال الدين محمد محمد الشامي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد المتفرغ

كلية التربية–جامعة دمياط

د/ دعاء عبد الفتاح حسن شهدة

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية–جامعة دمياط

٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

الخصائص السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة وتقييم كفاءتها في التعرف على الموهوبين من أطفال الروضة

المستخلص:

هدف البحث إلى توفير معايير للأداء على قائمة الالتزام بالمهمة لأطفال الروضة الموهوبين، من خلال التعرف على الخصائص السيكومترية من دلالات صدق وثبات الأداة، وصولًا إلى معايير الأداة على القائمة، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طفل من أطفال الروضة، وتمثلت الأدوات في قائمة الالتزام بالمهمة إعداد/ جمال الدين الشامي (٢٠١٧)، وأشارت نتائج البحث إلى وجود مؤشرات اتساق داخلي من خلال حساب الاتساق الداخلي للقائمة حيث تراوحت معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية بين (250.، 692.)، وجميعها ذات دلالة إحصائية، وتمتع المقياس بدلات ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي بلغت (867.)، والتجزئة النصفية حيث بلغت باستخدام معادلة جتمان بلغت (849.)، وبلغت (854.) باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما تم التحقق من دلالات صدق مرتفعة من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا على قائمة الالتزام بالمهمة، كما تم حساب صدق البناء العاملي لقائمة الالتزام بالمهمة باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وأسفر التحليل عن عن عامل واحد فسر حوالي (٢٧%) من التباين الكلي، مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الصدق، وتم استخراج معايير أداء على قائمة الالتزام بالمهمة في الكشف عن الموهوبين، من خلال تحويل الدرجات الخام إلى رتب مئينية لكل مفردة من مفردات القائمة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السكومترية– الالتزام بالمهمة– الموهوبين.

The psychometric properties of the task commitment scale and its effectiveness in identifying gifted kindergarten children

Abstract:

The aim of the research was to provide performance standards for the Task Commitment Scale for gifted kindergarten children by identifying the psychometric properties، including indicators of the tool's validity and reliability، ultimately leading to the development of normative standards for the scale. The research sample consisted of 150 kindergarten children. The tools used included the Task Commitment Scale developed by Gamal El-Din El-Shamy (2017). The research findings indicated internal consistency through the calculation of item-total correlations، which ranged between (.250 ، .692)، all of which were statistically significant. The scale demonstrated high reliability، as evidenced by Cronbach's alpha coefficient (.867)، split-half reliability using the Guttman formula (.849)، and the Spearman-Brown formula (854). Furthermore، the scale showed strong indications of validity، demonstrated through extreme group validity، which revealed statistically significant differences between the upper and lower groups on the Task Commitment Scale. Construct validity was also confirmed through factor analysis using the principal components method، which yielded a single factor explaining approximately 27% of the total variance، indicating a high level of validity for the scale .Performance standards were developed for the Task Commitment Scale for identifying gifted children by converting raw scores into percentile ranks for each item on the scale.

Keywords: Psychometric properties, Task Commitment, Gifted children

مقدمة:

تحتل رعاية الموهوبين أهمية كبيرة في الدول والمجتمعات المختلفة، وتتزايد أهميتها بتزايد التحديات التي تواجه هذه المجتمعات، وبتزايد سرعة التغيرات التي تصل أحياناً إلى درجة التهديد بمخاطر مختلفة ما لم يواجهها المجتمع بحشد إمكاناته وإبداعات أفراده للتكيف مع مظاهرها ونتائجها، ومحاولة الوصول إلى الفعل الإيجابي في مسيرها.

واليوم، لا شك أن عصر العولمة عامل مؤثر بشكل كبير لتبني فكرة رعاية الموهوبين وبناء استراتيجياتها العملية، فتحديات الاندماج التي يواجهها كل مجتمع، تجعل الاهتمام بالموهوبين خياراً أساسياً أمام أي نظام تعليمي أو اجتماعي معاصر، يهدف لجعل المجتمع متمكناً من الاستمرار والفعل في هذا التفاعل القائم بين مختلف المجتمعات على اختلافها (عامر غضبان، ٢٠١١، ص ٣).

وتعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين، إذ أنها الخطوة الأولى والمدخل لبرامج رعاية هذه الفئة، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن هذه أهمية العملية في اتخاذ القرار بحق الموهوبين وبناء البرامج الإثرائية بالاعتماد على خصائص الموهوبين الفعلية ليقدم لهم البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل خطوة يتبعها من خطوات (رهام حديقة، ٢٠٢٢، ص١١٩).

وقد رأى رينزولي أن فرز الطلبة إلى مجموعات هو أهم القضايا لتعليم المتفوقين وتربيتهم، وأن عملية الفرز ينبغي أن تتم وفق قدرات الطلبة، بحيث يتم تجميع الطلبة المتفوقين في صفوف متشابهة من حيث الفروق، حيث يتم فرز ذوي القدرات المتدنية، والمتوسطة، والعالية إلى ثلاثة صفوف مختلفة (صابر على، ٢٠١٠، ص ١٢).

وتشكل الالتزام بالمهمة (الدافعية) أحد المكونات الرئيسة الثلاثة لنموذج رينزولي في تعريف الموهوبين، فالموهبة والتفوق تتكون من تقاطع ثلاث مجموعات متفاعلة من السمات الإنسانية، وتتمثل بالقدرات العقلية العامة فوق المتوسطة،

والمستويات المرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، وبالتحديد الدافعية الداخلية، والمستويات المرتفعة من القدرات الإبداعية، فالموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، والأطفال الذين يبدون تفاعلًا أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاث يتطلبون خدمات وفرصًا تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج الدارجة (فتحي جروان، ٢٠٠٨).

ومن خلال نموذج رينزلي فإن الالتزام بالمهمة مرتبطة بدوافع الفرد، والتي تعد بمثابة قوة داخلية لدى المتعلم تعمل على تحريك سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف التي حددها مسبقًا، وتؤدى الدافعية وظيفة مهمة وهي المحافظة على القوة الداخلية للسلوك من أجل استمراره طالما هناك حاجة إليه (جديدي عفيفة، ٢٠١٤، ص٢١٥).

وتشير الدافعية الداخلية إلى سلوكات الطلبة المتمثلة في الاستمتاع في إنجاز المهمات الصعبة والوصول إلى الاستنتاجات اعتمادًا على الذات فضلًا عن حب الاستطلاع والاهتمام بالعمل أكثر من المكتسبات والميل إلى الأعمال التي تتحدى القدرات والاستغراق في المهمات الدراسية (محمد أبو عليا، ٢٠٠٧، ص ١٨).

وتكمن أهمية مهارة الالتزام بالمهمة لدى طفل الروضة الموهوب في جعل الطفل أكثر التزامًا وبقاءً في أداء مهامه وعدم تركها حتى ينتهي من تنفيذ ما هو مطلوب منه، وبالتالي سينعكس ذلك على سلوك الطفل بشكل إيجابي.

مشكلة البحث

نظرًا للقصور الذي عانت منه الدراسات العربية المتمثل في تناولها لدلالات الصدق والثبات لقائمة الالتزام بالمهمة، دون توفير معايير عربية وذلك في حدود علم الباحثة، وانطلاقًا من أهمية القائمة في الكشف عن الموهبة، إذ أنها تعتبر جزء لا يتجزأ من نموذج رينزولي نموذج الحلقات الثلاث والذي يتضمن (الذكاء والإبداع، والالتزام بالمهمة) للكشف عن الموهوبين، فقد بات من الضروري توفير معايير أداء لقائمة الالتزام بالمهمة، ليطمئن المتخصص أن هذه القائمة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة

تجعله يثق بها وفي دقة الدرجات التي توفرها، كما يستطيع المتخصص من خلال هذه المعايير الحكم على وجود الموهبة لدى الطفل؛ لذا تأتي هذه الدراسية محاولة لتوفير معايير الأداء على قائمة الالتزام بالمهمة في خطوة تمكن الاختصاصي في مجال تشخيص الموهوبين من القدرة على قراءة الدرجات الخام وتفسيرها.

ويعنى البحث الحالي بالتعرف على الخصائص السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة، وكذلك التعرف على معايير الأداء على قائمة الالتزام بالمهمة، وبناءً عليه يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما الكفاءة السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لقائمة الالتزام بالمهمة؟
٢. ما مؤشرات الثبات لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟
٣. ما مؤشرات الصدق لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟
٤. ما المعايير الإحصائية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث الحالي في:

١. التعرف الكفاءة السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين.
٢. التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي لقائمة الالتزام بالمهمة.
٣. التعرف على مؤشرات الثبات لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين.
٤. التعرف على مؤشرات الصدق لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين.
٥. التعرف على المعايير الإحصائية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين.

أهمية البحث:

١. استمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذى يتناوله وهو الالتزام بالمهمة باعتبارها من الأدوات المهمة واللازمة للكشف عن الموهوبين.

٢.ندرة المقاييس التي تكشف عن الالتزام بالمهمة لدى الأطفال الموهوبين البيئة المصرية في حدود علم الباحثة.

٣.توفير معايير أداء لقائمة الالتزام بالمهمة يمكن للمتخصصين الاعتماد عليها عند قراءة الدرجات الخام وتفسيرها عند تشخيص الموهوبين.

المفاهيم الأساسية للبحث

١.الخصائص السيكومترية

هي خصائص المقياس المستخدم في هذا البحث، والتي تم التحقق منها من خلال حساب مؤشرات الصدق والثبات (تغريد حجازي ، نايف الشريف، ٢٠١٧).

أ.الثبات

هو مدى استقرار نتائج أفراد العينة على الاختبار على مدى فترات متتالية (موسى البنهان، ٢٠١٣)، ويقدر في هذه الدراسة بقيمة معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية.

ب. الصدق

هو الدرجة التي يحقق عندها الاختبار الهدف الذى صُمم من أجله، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى، أو صدق المحك، أو صدق المفهوم البنائي (مريم عبدالله،٢٠١٣، ص ١٠)، ويقدر في البحث الحالي بقيمة كلاً من معامل الاتفاق من المحكمين والمقارنة الطرفية (قيمة معامل ت) لصدق المفردات والتحليل العاملي بطريقة من المركبات الأساسية والتدوير المتعامل.

٢.الالتزام بالمهمة

هي القدرة على إظهار مستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع معين أو مشكلة في مجال معين، أو أي شكل من أشكال النشاط الإنساني، والقدرة على التحمل والتصميم، وقوة الإرادة والثقة بالنفس والثقة بالقدرات الذاتية (Renzuli،2005 ، p.264).

ويرى إمام مصطفى، ومنتصر عمر (٢٠١١، ص٤١٣) أن الالتزام بالمهمة يعني القدرة على المثابرة والالتزام والاستمرار في أداء المهام حتى إنجازها وتتضمن

القدرة على تحليل المشكلات باستخدام الأساليب العلمية لمعرفة خطوات التنفيذ، فالنجاح في أداء المهام لا يكون إلا بالنشاط وافعل ومواجهة الفشل وعدم الاستسلام وإعادة المحاولة كرة تلو الأخرى.

وتعرفها الباحثة بأنها: دافعية الموهوب، والرغبة الحقيقية لأداء المهمات الموكلة له، واستغلال الطاقات الكامنة لديه لأقصى درجة، من خلال إظهار قدرته الإبداعية في المواقف التي يتعرض لها، مع الاستمرارية في كل عمل كل مرة والالتزام به.

٣.الموهوبين

يعتمد هذا البحث على تعريف رينزولي للموهبة Renzulli)،(1994 والذي يرى أن الموهبة تتكون من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، هي قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الموهوبين

تعرف الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٠) الطفل الموهوبين بأنه الطفل الذي ترتفع لديه مستويات القدرة التحصيلية في بعض المجالات مثل المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية، او في أي جاني من الجوانب الاكاديمية المختلفة، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى مجموعة من الخدمات والأنشطة غير التقليدية المشابهة لما يتم تقديمه في المناهج التقليدية حتى يتم تطويرها والاستفادة من القدرات التي يتمتعون بها Marotta-Garcia)،(2011 .

تقييم الموهبة

يعد التقييم من الأمور الهامة في أي مجال تربوي أو غير تربوي فمن خلاله نستطيع التعرف على أوجه الضعف أو القصور فنعمل على تلافيها والوقوف على نقاط القوة فنزيدها، أما في مجال الموهبة فإن أهمية التقييم تصبح ذات مغزى كبير وذلك للعديد من الأسباب والتي تعتبر أهمها كما ذكرها عادل عبدالله (٢٠٠٥، ص ص٥٧: ٥٨):

١. **التصفية Screening:** ويتم من خلال التقييم التعرف على أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى تقييم إضافي، أو الذين ينبغي أن نستبعدهم من برامج الموهوبين، أو من يمكن أن نعتبرهم موهوبين وبالتالي ندفع بهم إلى المراحل التالية.

٢. **التعرف على المهارات الراهنة للطفل:** ويتم ذلك من خلال التعرف على مستوى الأداء الحالي للفرد، وتحديد نواحي القوة التي تميزه، وجوانب الضعف أو القصور التي يعانى منها إلى جانب تحديد الحاجات التربوية اللازمة في سبيل الاهتمام بنواحي القوة ودعم جوانب الضعف أو القصور.

٣. **تخطيط وتصميم المنهج المدرسي الملائم:** ويتم في ضوء تقييم مهارات الفرد، ومستوى أدائه، والتعرف على ميوله واهتماماته وحاجاته، ونواحي قوته وضعفه، وتحديد محتوى المنهج الذى يتلاءم معه، وما يمكن أن يتضمنه ذلك المنهج من مهام مختلفة وأنشطة متنوعة بما يجعله يمثل تحديًا للطفل وقدراته.

٤. **تصنيف الأفراد إلى مستويات مختلفة:** ويمكن أن نصل من خلال التقييم إلى تصنيف معين للأفراد في مجال ما وذلك إلى عدد من المستويات، وعلى أثر ذلك بتوجيه مختلف الخدمات والاهتمامات إليهم وذلك بالشكل الذى يتفق مع ما يبدونه من مستوى.

٥. **اتخاذ القرارات التي تتعلق بتسكين الفرد في برنامج معين:** ويتم اتخاذ مثل هذه القرارات بعد التقييم، ويمكن أن نأخذ أشكالاً مختلفة يتعلق كل منها بإجراء معين، وقد يتضمن ذلك إلحاقه مبكراً بمدرسة للموهوبين، أو إلحاقه بالبرامج التي يمكن اللجوء إليها فى هذا الصدد حتى يتم تسكينه في أي منها.

دور المدرسة في الكشف عن الموهوبين

للمدرسة وسائل دقيقة في كشف المواهب عن طريق ملاحة التلاميذ، ومستوى سيرهم في المواد الدراسية، والاشتراك في نواحي النشاط المدرسي المتنوع، ويمكن للمدرسة أن تقوم بإجراء بعض الاختبارات للكشف عن الخصائص التالية: (استقلال التفكير، دقة الملاحظة، قوة الذاكرة، سرعة الفهم وعمقه، القدرة على الابتكار والتجديد،

الثقة بالنفس وعدم التردد، قوة الإرادة والمثابرة، الرغبة في التفوق وبذل الجهد، وسرعة النمو التحصيلي).

أما عن دور المعلم فتقرر أن بعض المعلمين يتمتعون بقدرة كبيرة في الحكم بدقة على تلاميذهم بالتفوق والنبوغ، ولكن بعضهم الآخر يقتصر حُكمه على قدرة التلميذ في ضوء مدى التزامه الحدود التي رسمها له، ولقد أثبتت الخبرة أن المعلمين لا يستطيعون الوقوف إلا على نصف عدد الموهوبين بين تلاميذهم وأنهم فيما يتعلق بالنصف الثاني لا ينجحون في الاهتداء إليهم ولكن إذا ما استخدم المعلم وسائل الكشف المختلفة عن القدرات، فإنه يستطيع عندئذٍ الوقوف على تلك القدرات (وفيق صفوت، ٢٠٠٥، ص١٠٥).

نموذج رينزولي للكشف عن الموهوبين

يهتم البحث الحالي بالنظرية الثلاثية التي قدمها رينزولي وستتناولها الباحثة بمزيد من التفصيل فيما يلي:

ظهرت نظرية الحلقات الثلاث بواسطة رنزولى(Renzulli، 1998; 1986)وفريق البحث التابع له بعد دراسات طويلة لأعداد كبيرة من الأفراد ذوي الإسهامات الإيجابية العميقة في المجتمع تُعد نقلة نوعية في مجال فهم الموهبة، ومن ثم نقل نوعية لطبيعة البرامج التي يمكن تقديمها إليهم.

وهذه النظرية تفترض أن السلوك الذى يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لدى الفرد، والأفراد الذين يُظهرون سلوكاً يتسم بالموهبة، عادةً ما تكون لديهم القدرة على الجمع بين هذه الخصائص الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة باهرة في أحد المجالات النافعة للبشرية، وهذه النظرية وإن كانت تشترط ثلاث قدرات لدى الفرد؛ حتى يتم تصنيفه ذا موهبة، إلا أنها تركز على أن الموهبة سلوك ناتج من التقاء هذه الخصائص الثلاث بمستويات مرتفعة نسبياً شكل (١).

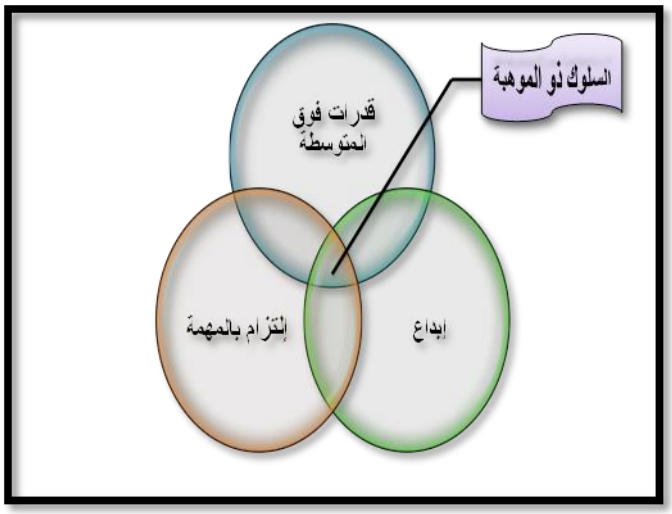

شكل (١) نموذج الحلقات الثلاث لرينزولى

وهذا التصور لطبيعة الموهبة ينقل النظرة إليها من أنها هبة عقلية يتميز بها أفراد محدودون قادرون بفضل هذه الموهبة على تحقيق النجاحات المناسبة لقدراتهم، إلى أن الموهبة سلوك بحاجة إلى رعاية واهتمام خاص؛ ليتم استثمارها بصورة صحيحة إلى أقصى درجة ممكنة (عبدالله الجعيمان، ٢٠١٨، ص ٣٩).

وقد ذهب جوزيف س . رينزولى(Renzulli ، 1997)إلى أن الموهبة هي المقدرة على إظهار أو تحقيق مستويات عالية من الأداء في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني النافعة اجتماعياً . كما أوضح في نموذجه الثلاثي الحلقات شكل (٢) أن الموهبة تتألف من ناتج تفاعل ثلاث مجموعات أساسية من السمات الإنسانية أو العوامل التي يمكن أن يؤثر كل منها في العديد من مجالات الأداء النوعي وهى: (معدل فوق المتوسط من المقدرات العامة A bove Average General Abilities ومن السمات المتضمنة في المقدرة العقلية الذكاء والتحصيل و/ أو المقدرات الخاصة، الالتزام بالمهمة (العمل) Task Commitment/ Motivation، مستوى عال من الإبداعية Creativit.

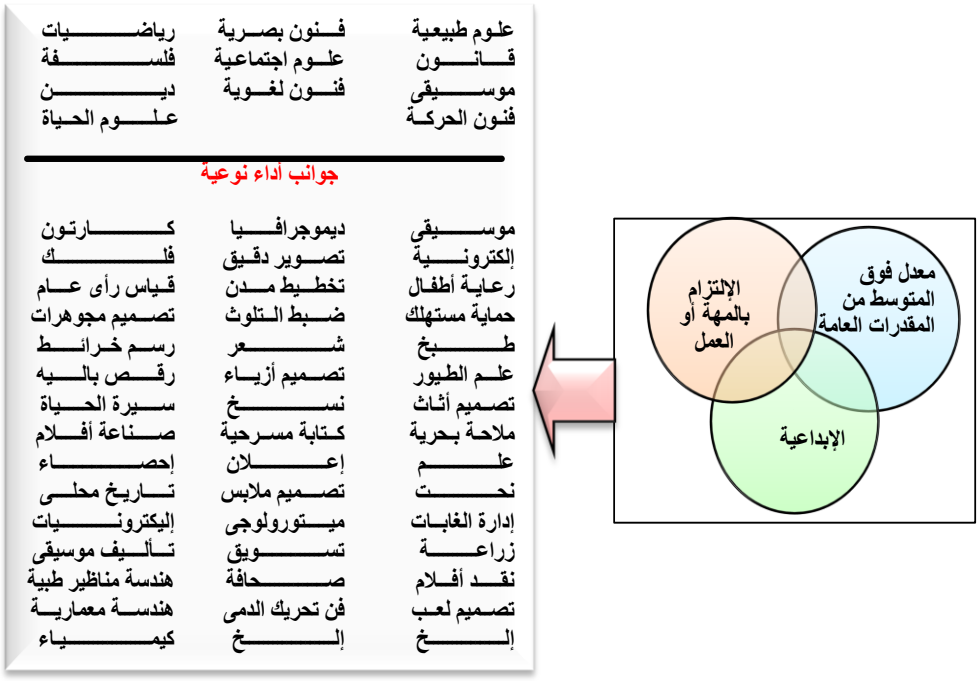

شكل (٢) نموذج الموهبة الثلاثي الحلقات لرينزولى Ring Conception

ويتمثل التفاعل في الجزء المظلل من الشكل السابق،و حيث أن الموهبة لا توجد في فراغ، فإن تفاعلاً آخر يجب أن يوضع في الاعتبار، وهو التفاعل بين تلك المجموعات الثلاث ومجال الأداء الإنساني الذى يتم فيه هذا التفاعل (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥، ص ٥١).

انطلاقاً من أهمية نموذج رنزولى فى تكوين الموهبة فقد قام مجموعة من الباحثين الألمان(Monks; et al ،1986)، بتوسيع نموذج رنزولى من خلال إضافة مكون رابع أطلقوا عليه البيئة الاجتماعية، كما طور مونكس وآخرون نموذج رنزولى، وذلك من خلال التأكيد على دور الأسرة والمدرسة ومجموعة الرفاق، بوصفها أبعاداً ثلاثة للمحتوى الاجتماعي لتطور الموهبة(Monks& Heller ،1994)، وبهذا يمكن النظر إلى الموهبة على أنها نتاج تفاعل ستة عوامل أو مكونات (ورد في: عبدالله الجعيمان، ٢٠١٨، ص ٤٠) شكل (٣).

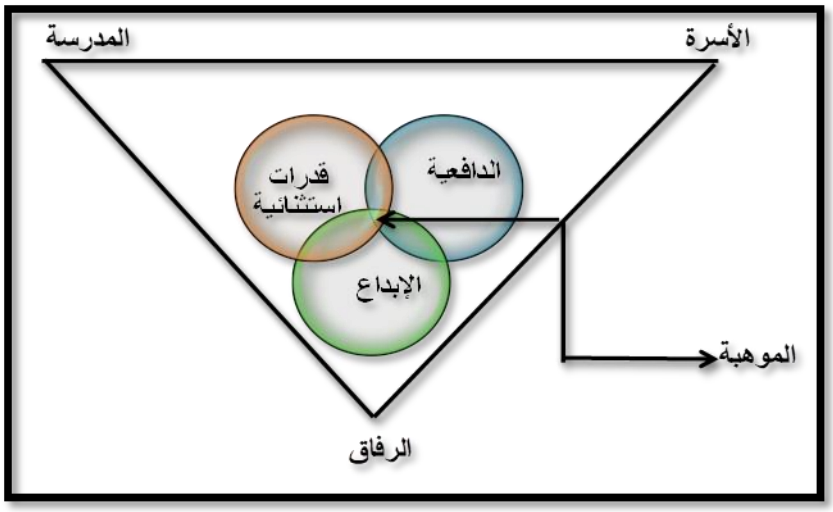

شكل (٣) نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي الموهبة (التأثيرات المتعددة للموهبة) لمونكس
Triadic Interdependence Model

حيث يرى مونكس(Monks، et al 1993، p. 91)أن الموهبة لا تتح بهذه المجموعات الثلاث من السمات التي اقترحها رينزولى فحسب، وإنما بعوامل أخرى بيئية اجتماعية يمكن أن تُسهل نمو موهبة الطفل أو المراهق، أو تعوق إظهارها.

ومن ثم قام بتطوير نموذج رينزولى على نموذج اعتماد متبادل ثلاثي أبقى فيه على السمات أو العوامل الشخصية، واقترح ثلاثة عوامل أخرى اجتماعية هي الأسرة وجماعة الأقران والمدرسة، كما استبدل– في العوامل الشخصية– المعدل فوق المتوسط من المقدرة العامة بالمقدرة العقلية Intellectual العالية، والالتزام بالمهمة بعامل أشمل من الدافعية، ويتضمن الالتزام بالمهمة، والمخاطرة، والنظور المستقبلي، وحسن التوقع والتخطيط في: (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ص ٥١).

الالتزام بالمهمة (الدافعية)

تعد عملية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم عملية منظمة، ولكنها في غاية الصعوبة والتعقيد، لأنها تتطلب استخدام أكثر من أداة لقياس الموهوبين وتشخيصهم، حيث تشمل الموهبة القدرات العقلية العامة بجانب الالتزام بالمهمة، والإبداع، ومن الملاحظ الاهتمام بما يقوم به الطفل من إنجاز، فامتلاك الطفل للمهارات الضرورية

لتوجيه تعلمه ذاتيًا، أي بدافعية نحو العمل، والالتزام بالمهام الموكلة إليه، يؤدي إلى إرضاء الحاجات الداخلية لديه.

وتعرف الالتزام بالمهمة بأنها الدافعية وقوة الإرادة، والثقة بالنفس، والثقة بالقدرات الذاتية، والتحرر من مشاعر النفس، والسعي للتحصيل، والقدرة على الاتصال بالآخرين، والقدرة على تحديد المشكلات في مجا ما وحلها، كما تتصف بالكمال في الأداء، وتحمل النقد الذاتي، وتطوير الحس الجمالي، والتفوق في العمل، وتقدير أعمال الآخرين (ناديا السرور، ٢٠١٠، ص٨٠).

كما تتمثل الالتزام بالمهمة في مستوى عال من الطاقة والدافعية اللذان يحتاجان إلى العديد من الفرص والأنشطة لتوظيفهما واستثمارهما (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥، ص ٦٨).

وتعتبر الالتزام بالمهمة لدى رينزولي هي أحد الحلقات الهامة في نموذجه في تفسير الموهبة، والمثابرة على المهمات (الالتزام بالمهمة) هي الاندماج في المهمة والتي تعني تحقيق مستويات عالية من الاهتمام والحيوية في نشاط معين، والتصميم وقوة الإرادة، والثقة بالنفس.

ويتصف الموهوب بقوة الدوافع نحو الاستكشاف أو التعلم والتقصي مدفوعا برغبة في اكتساب المهارات العقلية والمهارات الحركية، ويظهرون ميلاً تجاه الموضوعات المجردة كالأدب والتاريخ القديم، والتي تحقق إشباعاً ورضاً من الأبوين والمدرسة والمجتمع كما أنهم يظهرون رغبة في اللعب مع طفل واحد أو اثنين على الأكثر (عبد الرحمن سليمان، صفاء أحمد، ٢٠٠١، ص٦٧).

ويذكر محمد أبو عليا (٢٠٠٧) أن الدافعية الداخلية ترتبط بإنجاز المهام والالتزام بها فهي تشير إلى السلوكيات المتمثلة في الاستمتاع في انجاز المهام الصعبة والوصول إلى الاستنتاجات اعتمادًا على الذات فضلًا عن حب الاستطلاع والاهتمام بالعمل، والميل إلى الأعمال التي تتحدى القدرات والاستغراق في المهام الدراسية (ورد في: نانسي الغنيمات، ٢٠١٣، ص٨).

ويرى طارق العبودي، وعلي صالح (٢٠١٥، ص١٩٢) أن الدافعية تتمثل في:

١. **الرغبة في التميز:** وهي رغبة المتعلم بتقديم شيء فريد وعالي المهارة يتصف بالتميز والتكامل في جميع جوانبه.
٢. **الأداء الذاتي المتفرد عن الآخرين:** ويشير إلى سعي المتعلم في أن يكون أداءه الذاتي يختلف عن أقرانه في مستوى الجودة ونوعية العمل الذي يقدمه.
٣. **الرغبة في المعرفة والاطلاع:** وهو شعور المتعلم بالفضول حيث تتملكه الرغبة في معرفة كل شيء عن المهمة التي يقوم بها، وذلك من أجل إتقانها وإتمامها على أكمل وجه.
٤. **الجدية والمثابرة في الأداء :** وهي تميز المتعلم بالجدية والإصرار على القيام بالمهمة مهما كانت صعبة، حيث يكون مثابرًا ومتميزًا ولديه قدرة تحمل كبيرة على إنجاز المهام.

وهو ما أكد عليه رينزولي(Gifted Education،2004 ،p.2) من أن الالتزام بالمهمة هو القدرة على إظهار مستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع معين أو مشكلة في مجال معين، أو أي شكل من أشكال النشاط الإنساني، والقدرة على التحمل والتصميم، وقوة الإرادة والثقة بالقدرات الذاتية.

وتذكر نانسي الغنيمات (٢٠١٣، ص ٣٥) أن محفزات الدافعية (الالتزام بالمهام) تتمثل في:

١. **تفضيل التحدي:** وهو بذل الجهد أو حسن اختيار استراتيجيات العمل أو الامكانات والقدرات، وهي شيء يبعث في النفس مشاعر الفخر والإحساس بالكفاءة والرضا.
٢. **التركيز على حب الاستطلاع:** من خلال التأكيد على الميول الفطرية للفرد يمكن تنمية مهاراته ومعرفته، والتي تفترض أن الفرد يولد بنشاط وكثرة في الأسئلة، ولديه فضول منذ الولادة، وبظهر تأهبًا للتعلم، هذا الميل الطبيعي هو عنصر حرج في النمو المعرفي والاجتماعي.
٣. **الرغبة في الاتقان باستقلالية:** وبقصد بها بحث الفرد بشكل مقصود عن تحديات لاكتساب واتقان مهارات جديدة من أجل تجريب متعة الإنجاز بحد ذاتها.

ومن هذا الجانب تأتى أهمية إشباع هذه الحاجات والمحفزات في تنمية المواهب الإنسانية واستثمارها، وبالمقابل يؤدى حرمان الموهوب من هذا الإشباع إلى شعور بالضيق والألم. وبالتالي يتحول إلى عدو نحو المدرس والمدرسة.

ويعتبر ملف إنجاز الطالب هو أحد ادوات الكشف التي يتم الرجوع اليها بعد تساوي فرص التأهل بين المترشحين وذلك لترجيح الفئة المستهدفة من برامج الموهوبين، ويدل ملف الإنجاز على التزام الطالب ودافعيته نحو إنجاز الأعمال والمهمات والواجبات المدرسية.

ويعرف موسى النبهان (٢٠١٥، ص٦٤) ملف الإنجاز بأنه تجميع منظم ومنتظم لأعمال الطالب التي تم انجازها أو عرضها لتكون دليلًا مباشرًا على جهوده وتحصيله على مدى فترة زمنية معينة طويلة نسبيًا، (فصل دراسي أو عام دراسي)، ويجب تفعيل ملف الإنجاز بشكل مستمر من قبل المعلمين وذلك من خلال التوجيه والإرشاد، وإبراز المهارات والقدرات الإبداعات الطلابية.

كما توصف الالتزام بالمهمة في نموذج الحلقات الثلاث لرينزولي بأنه التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما أو مشكلة معينة أو مجال دراسي معين، أو أي شكل من أشكال النشاط الإنساني، والقدرة على التحمل والتصميم وقوة الإرادة والثقة بالنفس والعمل الشاق بالإضافة إلى التدريب والثقة بالقدرات الذاتية، والتحرر من مشاعر النقص والسعي للتحصيل، وتقديم انجازات في مجال ما، والسعي نحو الكمال في الأداء، وتحمل النقد الخارجي والنقد الذاتي، وتطوير الحس الجمالي، والتفوق في العمل وتقدير أعمال الآخرين (ناديا السرور، ٢٠١٠، ص ٧٢).

ويعد مقياس رينزولي (Renzulli، et al.، 2010) للسمات السلوكية في الكشف عن الموهوبين من المقاييس الهامة التي اهتمت بالالتزام بالمهمة أو الدافعية كأحد أبعادها، وقد تكون المقياس في نسخته الثالثة من (١٢٦) فقرة، موزعة على (١٤) بعد بشكل غير متساو، حيث تكونت فقرات الدافعية من (١١) فقرة من فقرات المقياس ككل؛ حيث تضمنت الفقرات القدرة على التركيز لفترة طويلة، اهتمام متواصل بالموضوعات، انجاز المهمات، تحمل المسؤولية، وقد أعد المقياس خصيصًا للكشف

والتعرف على الموهوبين في مرحلة الطفولة وهي مرحلة الترشيح، حيث تعتمد على تقديرات المعلمين).

وقد تعددت الدراسات التي تناولت إعداد أدوات ومقاييس للتعرف على الخصائص للكشف عن الموهوبين من خلال الخصائص السلوكية للموهوبين مثل:

دراسة مريم عبد الله (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٥) تلميذ وتلميذة، تراوحت أعمارهم من (٩-١١) سنة، وتمثلت أداوت الدراسة في مقياس تقدير الخصائص السلوكية المطورة للكشف عن الموهوبين وتكونت من الأبعاد (التعلم، الإبداع، الدافعية، القيادة، الاتصال، الدراما، التخطيط، القراءة، التكنولوجيا، والعلوم)، اختبار توني٢، اختبار تورانس الإبداعي، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، بالإضافة إلى اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فقرات المقياس تتمتع بمعاملات تمييز عالية في جميع الأبعاد، كما تمتعت بدرجة عالية من صدق المحكمين وصدق البناء، وكذلك الصدق التكويني، كما أظهرت النتائج أن هناك درجة كبيرة من الصدق التلازمي مع اختبارات التحصيل، ودرجة مقبولة من الصدق التلازمي مع اختبارات رافن وتورانس، كما حقق المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي.

دراسة (Labăr& Frumos،2013) التي هدفت إلى تحليل الخصائص السيكومترية لمقياس تصنيف الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين (SRBCSS)، حيث تم تطبيق مقياس رينزولي على عينة من الطلاب بلغ عددهم (١٨٠) طالب وطالبة، كشف التحليل العاملي للمقياس عن أربعة أبعاد هي: (التعليم، الدافعية، الإبداع، والقيادة)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد المقياس، كما أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق تمييزي عال، ومعاملات ثبات عالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

دراسة هدى بشير، وعبير جفال (٢٠١٥) هدفت إلى تقنين مقياس الإبداع رينزولي وتورانس، وتكونت عينة الدراسة من التلاميذ في الصف الرابع حتى السادس،

وأكدت نتائج الدراسة على صدق وثبات مقياس رينزولي متضمنة بعد المثابرة والدافعية، كما تمتع مقياس تورانس بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

دراسة هناء المومني (٢٠١٨) هدفت إلى التحقق من فاعلية مقياس رينزولي للسمات السلوكية (الطبعة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) منهم (٣٠٤) عاديين، و(١٧٤) موهوبين تراوحت أعمارهم من (١٢ –١٨) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس رينزولي للسمات السلوكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود دلالات صدق تمييزي مرتفعاة، ودلالات ثبات مرتفعة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، والاتساق الداخلي.

دراسة رهام حديفة (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على أساليب الكشف والتشخيص للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس رينزولي، وأشارت النتائج إلى وجود دلالات صدق تمييزي مما يدل على أن مقياس رينزولي يتصف بقوة تمييزية، كما أظهرت النتائج أن المقياس بمعاملات ثبات عالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وإعادة القياس لحساب الثبات.

كما تعددت الدراسات التي اهتمت بالدافعية الداخلية للطلاب الموهوبين والمتفوقين مثل:

دراسة أحمد العلوان، وخالد العطيات (٢٠١٠) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية، والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) طالب وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع، منهم (٤٩) طالب وطالبة من ذوي التحصيل المتدني، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية المطور من قبل ليبر (٢٠٠٥)، وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي، ووجود فروق بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، كما

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هيمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتنا بدافعيتهم الداخلية.

دراسة سهير سرحان (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس الدافعية للتعلم ، ومقياس الذكاء الانفعالي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والدافعية الداخلية، الذكاء الانفعالي.

دراسة الزهراء شتوح (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة بين متغير الذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز لدى الأساتذة بالمراحل الدراسية الثلاثة بالجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) أستاذ، وتمثلت أدوات مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الدافعية للإنجاز، وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، كما تبين أن مستوى الذكاء الانفعالي، ومستوى الإنجاز كان مرتفع.

دراسة ليما الشاطر (٢٠١٨) هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماكيلاند في الإنجاز لتنمية الذكاء الانفعالي، والدافعية الداخلية للتعلم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياسي الذكاء الانفعالي والدافعية للتعلم لصالح افراد المجموعة التجريبية، وفاعلية البرنامج.

من خلال عرض الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة اشتركت في إيجاد الخصائص السيكومترية لمقياس رينزولي في بيئات مختلفة، أو فاعلية المقياس في الكشف عن الموهوبين، وأنه لا توجد دراسة – وذلك في حدود علم الباحثة – اهتمت بإيجاد معايير للالتزام بالمهمة للاعتماد عليها في الكشف والتعرف على الموهوبين.

فروض البحث

١. توجد مؤشرات اتساق داخلي لقائمة الالتزام بالمهمة.
٢. توجد مؤشرات ثبات مرتفعة لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين.
٣. توجد مؤشرات صدق عالية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين.
٤. توجد معايير مئينية لترتيب الأطفال الموهوبين.

إجراءات البحث

١. منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج (الوصفي التحليلي) السيكومتري الذى يُستخدم عادةً في بناء وتطوير الاختبارات المختلفة وذلك من خلال الكشف عن الخصائص السيكومترية للاختبار مثل الصدق والثبات.

٢. مجتمع البحث

شمل المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من أطفال الروضة في محافظة دمياط من العام الدراسى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

٣. عينة حساب الخصائص السيكومترية

تكونت عينة البحث الحالي من (١٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمعهد دمياط الابتدائي النموذجي، وذلك بغرض تقنين قائمة الالتزام بالمهمة، والتحقق من صلاحيتها، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

٤. أدوات البحث

قائمة الالتزام بالمهمة إعداد/ جمال الدين الشامي (٢٠١٧)

قام جمال الدين الشامي (٢٠١٧) بإعداد مقياس الالتزام بالمهمة، وذلك بهدف تقدير الطاقة الموجهة نحو الأداء الأكاديمي للأفراد والذى يتصف بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية والمثابرة والاستقلالية والتوجهات الداخلية للأهداف وتحقيقها، وهو من المقاييس أحادية البعد؛ حيث تكون المقياس من (٢٦) مفردة، وكانت الاستجابات على تدرج (ليكرت)، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) ودرجاتها كالآتي (٤، ٣، ٢، ١).

نتائج البحث:

أولًا: النتائج المتعلقة بحساب الخصائص السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة الالتزام بالمهمة، تم الإجابة على السؤال الأول، والثاني، والثالث.

١. النتائج المرتبطة بالإجابة على السؤال الأول:

وينص السؤال على: "ما مؤشرات الاتساق الداخلي لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرض الأول الذي ينص على "**توجد مؤشرات اتساق داخلي لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين**".

للتأكد من الفرض الأول قامت بالباحثة بحساب معاملات الارتباط بين فقرات القائمة والدرجة الكلية للقائمة، وذلك بهدف التحقق من الصدق البنائي للقائمة، كانت النتائج كما بجدول (١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لقائمة الالتزام بالمهمة للأطفال

المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
1	2.68	1.258	.300**
2	3.17	.831	.610**
3	3.42	.691	.488**
4	3.30	.804	.545**
5	3.26	.783	.590**
6	3.45	.704	.457**
7	3.14	.773	.445**
8	2.90	.828	.378**
9	3.47	.755	.398**
10	3.40	.688	.584**
11	3.07	.857	.603**
12	3.30	.758	.391**
13	2.81	1.021	.644**
14	3.19	.815	.515**
15	3.19	.776	.451**
16	3.07	.840	.573**
17	3.40	.768	.250**
18	3.26	.871	.692**
19	3.24	.767	.576**

المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
20	3.18	.957	.565**
21	3.33	.736	.555**
22	3.30	.739	.506**
23	3.30	.777	.549**
24	3.14	.791	.531**
25	3.49	.663	.304**
26	3.13	.760	.602**

- **(٠.٠١).

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لقائمة الالتزام بالمهمة قد تراوحت بين (250.، 692.)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على أن فقرات القائمة تتسم بالتماسك الداخلي، وقبول الفرض الأول.

٢. النتائج المرتبطة بالإجابة على السؤال الثاني:

وينص السؤال على: "ما مؤشرات الثبات لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرض الثاني الذي ينص على "**توجد مؤشرات ثبات مرتفعة لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين**".

للتأكد من دلالات ثبات قائمة الالتزام بالمهمة قامت الباحثة بحساب الثبات بالطرق التالية:

أ. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات قائمة الالتزام بالمهمة ككل، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكان هدف الباحثة من الكشف عن ثبات القائمة، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ لقائمة الالتزام بالمهمة ككل (867.)، مما يؤكد ثبات القائمة في صورتها النهائية، وصلاحيتها للكشف عن الموهوبين.

ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم حساب معاملات الثبات للدرجة الكلية لقائمة الالتزام بالمهمة باستخدام التجزئة النصفية وجدول (٢) يوضح نتائج معاملات الثبات.

جدول (٢) معاملات ثبات قائمة الالتزام بالمهمة باستخدام التجزئة النصفية

قائمة الالتزام بالمهمة	جتمان	سبيرمان – براون
الدرجة الكلية	.849	.854

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات باستخدام معادلة جتمان بلغت (.849)، وبلغت (.854) باستخدام معادلة سبيرمان براون، مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث يمكن الثقة في النتائج عند تطبيقها على الموهوبين.

من النتائج السابقة يتضح وجود مؤشرات ثبات مرتفعة لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين، وقبول الفرض الثاني.

٣. النتائج المرتبطة بالإجابة على السؤال الثالث:

وينص السؤال على: "ما مؤشرات الصدق لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرض الأول الذي ينص على "**توجد مؤشرات صدق عالية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين**".

للتأكد من دلالات صدق قائمة الالتزام بالمهمة قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق التالية:

أ. رأي الخبراء في تعريف السمات والأبعاد والمفردات المرتبطة بكلاً منها:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم حيث تم أخذ آراء (١٠) من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية حيث كانت نسبة الاتفاق على البنود التي يتضمنها المقياس أعلى من ٨٠% وهى نسبه عالية ومقبولة.

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على مفردات قائمة الالتزام بالمهمة

المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١٤	%١٠٠
٢	%٩٠	١٥	%١٠٠
٣	%٩٠	١٦	%٩٠
٤	%١٠٠	١٧	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٨	%٩٠
٦	%١٠٠	١٩	%١٠٠
٧	%١٠٠	٢٠	%٨٠
٨	%١٠٠	٢١	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٢	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢٣	%١٠٠
١١	%١٠٠	٢٤	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٢٥	%١٠٠
١٣	%١٠٠	٢٦	%١٠٠

ب. صدق المقارنة الطرفية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق قائمة الالتزام بالمهمة باستخدام صدق المقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب درجات القائمة تنازليا واختيار ٢٥% من الفئة العليا، ٢٥% من الفئة الدنيا للعينة (١٥٠) من اطفال الروضة، وحساب الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا في جميع المفردات والدرجة الكلية للقائمة، عن طريق اختبار (ت) Independent Samples Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق فكانت النتائج كما بجدول (٤)

جدول (٢) الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على قائمة الالتزام بالمهمة

رقم المفردة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	العليا	40	2.00	1.261	5.129	.000 دالة
	الدنيا	40	3.23	.832		
٢	العليا	40	3.70	.564	7.649	.000 دالة
	الدنيا	40	2.50	.816		
٣	العليا	40	3.83	.385	5.283	.000 دالة
	الدنيا	40	3.10	.778		
٤	العليا	40	3.70	.516	6.095	.000 دالة
	الدنيا	40	2.75	.840		
٥	العليا	40	3.80	.405	8.226	.000 دالة
	الدنيا	40	2.68	.764		
٦	العليا	40	3.78	.423	5.241	.000 دالة
	الدنيا	40	3.03	.800		
٧	العليا	40	3.53	.599	4.507	.000 دالة
	الدنيا	40	2.80	.823		

رقم المفردة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٨	العليا	40	3.15	.770	3.533	.001 دالة
	الدنيا	40	2.55	.749		
٩	العليا	40	3.73	.452	3.642	.000 دالة
	الدنيا	40	3.13	.939		
١٠	العليا	40	3.90	.304	8.984	.000 دالة
	الدنيا	40	2.93	.616		
١١	العليا	40	3.63	.586	7.601	.000 دالة
	الدنيا	40	2.45	.783		
١٢	العليا	40	3.60	.545	4.335	.000 دالة
	الدنيا	40	2.85	.949		.000 دالة
١٣	العليا	40	3.55	.677	8.184	.000 دالة
	الدنيا	40	2.08	.917		
١٤	العليا	40	3.63	.667	5.779	.000 دالة
	الدنيا	40	2.68	.797		
١٥	العليا	40	3.63	.667	5.944	.000 دالة
	الدنيا	40	2.70	.723		
١٦	العليا	40	3.60	.591	7.989	.000 دالة
	الدنيا	40	2.40	.744		
١٧	العليا	40	3.65	.580	3.071	.003 دالة
	الدنيا	40	3.20	.723		
١٨	العليا	40	3.78	.480	8.186	.000 دالة
	الدنيا	40	2.45	.904		
١٩	العليا	40	3.70	.464	6.768	.000 دالة
	الدنيا	40	2.73	.784		
٢٠	العليا	40	3.75	.630	6.886	.000 دالة
	الدنيا	40	2.48	.987		
٢١	العليا	40	3.73	.452	7.114	.000 دالة
	الدنيا	40	2.80	.687		
٢٢	العليا	40	3.80	.464	7.629	.000 دالة
	الدنيا	40	2.80	.687		
٢٣	العليا	40	3.80	.405	7.155	.000 دالة
	الدنيا	40	2.85	.736		
٢٤	العليا	40	3.63	.540	7.307	.000 دالة
	الدنيا	40	2.53	.784		
٢٥	العليا	40	3.75	.494	3.717	.000 دالة
	الدنيا	40	3.28	.640		
٢٦	العليا	40	3.53	.554	6.821	.000 دالة
	الدنيا	40	2.55	.714		
الدرجة الكلية	العليا	40	93.83	3.249	16.642	.000 دالة
	الدنيا	40	71.48	7.848		

يتضح من جدول (٢) أنه توجد فروق بين المجموعتين الدنيا والعليا على قائمة الالتزام بالمهمة عند مستوى دلالة (٠١،٠) للدرجة الكلية ولكل مفردة من مفردات قائمة الالتزام بالمهمة، وبذلك فإن القائمة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

ج.صدق البناء العاملي لقائمة الالتزام بالمهمة

قامت بحساب قيمة KMO للتعرف على جودة القياس حيث بلغت (847.) وهي أكبر من ٧٠% مما يدل على جودة القياس، كما تدل على ارتفاع الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، وكذلك تحكم بكفاية حجم العينة، أوضحت النتائج أن قيمة كاي تربيع دالة عند مستوى دلالة (٠١،٠)، وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائية، وهذا يدل على جودة المقياس.

حساب الجذر الكامن وتشبع مفردات قائمة الالتزام بالمهمة

على الرغم من تباين قيم الجذور الكامنة لهذه العوامل إلا أن من الملاحظ كما في الجدول (٤) أن العوامل الثمانية قد فسرت نسبة أعلى من متوسط التباين الأصلي وصلت في مجموعها (٦٤.٧٨%)، وقد تعكس هذه النتائج عدم احتمالية وجود عوامل وأبعاد أخرى لمفهوم الالتزام بالمهمة لم تتضمنها القائمة.

جدول (٤) الجذر الكامن ونسبة تباين مفردات القائمة

العامل	1	2	3	4	5	6	7
الجذر الكامن	4.468	2.351	2.191	1.821	1.804	1.701	1.486
نسبة التباين	27.95	8.27	5.91	5.45	4.65	4.38	4.20
نسبة التباين التراكمية	60.85						

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components؛ وتم التدوير المتعامد بطريقة Varimax وذلك من أجل الحصول على المفردات الأكثر تشبعاً على كل عامل بعد تدويره، وقد تم اختيار المفردات ذات التشبعات التي لا تقل عن (٠.٣)، ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي لقائمة الالتزام بالمهمة.

جدول (٥) مصفوفة العوامل بعد التدوير Rotated Component Matrix

المفردة	العوامل						
	1	2	3	4	5	6	7
1	.830						
2						.486	
3		.826					
4		.744					
5	.704						
6							.357
7	.607						
8						.819	
9							.776
10					.415		
11			.360				
12					.777		
13	.534						
14						.549	
15			.651				
16				.345			
17							.557
18					.452		
19			.627				
20	.612						
21				.679			
22		.573					
23	.468						
24		.438					
25				.729			
26	.608						

من جدول (٥) يتضح أن العامل الأول والفقرات المرتبطة به أسهمت بما نسبته (٢٧.٩٥%) من التباين؛ حيث تراوحت تشبعاتها بين (٤٦٨،٠، ٨٣٠،٠)، أما العامل الثاني والفقرات المرتبطة به فقد اقتطع نسبة من التباين مقدارها (٨.٢٧%)، وتراوحت تشبعاتها بين (٤٣٨،٠، ٨٢٦،٠)، وقد فسر العامل الثالث والفقرات المرتبطة به (٥.٩١%) من التباين، وتراوحت قيم تشبعاتها بين (٣٦٠،٠، ٦٥١،٠)،وقد اقتطع العامل الرابع والفقرات المرتبطة به نسبة من التباين مقدارها (٥.٤٥%)، وتراوحت قيم تشبعاتها بين (٣٤٥،٠، ٧٢٩،٠)، أما العامل الخامس والفقرات المرتبطة به فقد أسهم

بما نسبته (٤.٦٥%)، وكانت قيم تشبعاتها (٤١٥،٠، ٧٧٧،٠)، وقد اقتطع العامل السادس نسبة من التباين مقدارها (٤.٣٨%)، وتراوحت تشبعاتها بين (٤٨٦،٠، ٨١٩،٠)، وأخيرًا العامل السابع فقد أسهم بما نسبته (٤.٢٠%)، وكانت قيم تشبعاتها (٣٥٧،٠، ٧٧٦،٠)، ويوضح جدول (٦) توزيع المفردات على كل بعد من الأبعاد.

جدول (٦) توزيع المفردات على الأبعاد

م	البعد	المفردات
١	الاجتهاد والمثابرة	أبذل قصارى جهدي لفهم ما أقرأ.
		أضع الخطط المناسبة للأهداف المراد تحقيقها.
		أؤدي أعمالي بدون مساعدة من الأخرين.
		أستمتع بأداء الأعمال الدراسية الجديدة.
		أنهي المهمة المحددة بكفاءة في الموعد المحدد لها.
		أتطوع ذاتياً لأداء المهام التي أختارها بنفسي.
		لدي طلاقة فكرية وإنتاجية.
٢	حل المشكلات وتجاوز الصعوبات	أبحث بنشاط عن حلول للمشكلات التي تواجهني.
		أهتم بالتفوق في دراستي.
		أنتج العديد من الحلول للمشكلة المطروحة للحل.
		أتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهني عند القيام بعمل ما.
٣	تخطيط وتنظيم الأهداف	أنفذ الأهداف المطلوب تنفيذها وفقاً لمعايير فعلية أحددها بنفسي.
		أستوعب بشكل جيد المشكلات التي أختارها بنفسي.
		أناقش الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف.
٤	المبادرة في أداء المهام	أبدأ المهمة بالرغم من عدم توافر مساعدات خارجية.
		أبحث في المشكلة وأسبابها حتي أستطيع فهمها.
		أفضل الأهداف التي تتناسب مع اهتماماتي الخاصة.
٥	البحث المعرفي واستكشاف الموضوعات	أحاول تعلم المزيد عن أي موضوع حتى أستطيع فهمه.
		أبحث عن شيء جديد أقوم به عندما أشعر بالملل.
		أبحث في الموضوعات التي يصعب علي فهمها.
٦	تحديد المعايير الذاتية وضبط الأداء	أبحث بجد عن المعلومات والأفكار الجديدة.
		أحدد مستويات عالية لنفسي عند أداء المهام.
		أوجه ذاتي عند أدائي للمهام وفقاً لمستويات أحددها بنفسي.
٧	التركيز والدافعية الداخلية للتعلم	أركز عند أدائي المهام التي أختارها.
		أشعر بالرضا عند تعلمي شيئا جديداً.
		أشعر بسعادة داخلية عندما أتعلم شيئاً جديداً.

من النتائج السابقة يتضح وجود مؤشرات صدق مرتفعة لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين، وقبول الفرض الأول.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بحساب المعايير الإحصائية لقائمة الالتزام بالمهمة:

للتعرف على المعايير الإحصائية لقائمة الالتزام بالمهمة قامت الباحثة بالإجابة على السؤال الثالث.

١. النتائج المرتبطة بالإجابة على السؤال الثالث

وينص السؤال على: "**ما المعايير الإحصائية لقائمة الالتزام بالمهمة للكشف عن الموهوبين؟.**

للإجابة على هذ السؤال قامت الباحثة باختبار الفرض الثالث الذي ينص على: "**توجد معايير مئينية لترتيب الأطفال الموهوبين**".

لاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد الرتب المئينية[١] لأداء الأطفال على قائمة الالتزام بالمهمة جدول (٧)

جدول (٧) المعايير المئينية لأداء الأطفال على قائمة الالتزام بالمهمة

الدرجة الخام	التكرار	المئينيات	الدرجة الخام	التكرار	المئينيات
47	2	1	83	4	41
54	1	2	84	5	45
63	1	3	85	7	49
64	1	4	86	9	55
65	2	5	87	9	61
66	1	6	88	8	67
69	3	7	89	6	72
71	3	9	90	3	76
72	3	12	91	5	78
73	6	15	92	3	81
74	2	18	93	2	83
75	1	19	94	6	86
76	1	19	95	6	90
77	4	21	96	4	94
78	5	24	97	2	96
79	3	27	98	1	97
80	3	29	99	2	98
81	6	33	100	1	99
82	7	37	102	1	100

[١] **الرتب المئينية: تعرف بأنها النسبة المئوية للأفراد في المجموعة المعيارية، الذين يملكون درجة أقل أو تساوي تلك الدرجة.**

يتضح من جدول (٧) أن متوسط الأداء العام للعينة (٤٤،٨٣%)، و(٥٠%) من الأطفال حصلوا على (٨٥) درجة أو أقل، كما يتضح أن (٥%) فقط من الأطفال حصلوا على (٦٥) درجة أو أقل، وهو يعبر عن أداء متدن جدًا، وتعتبر الدرجة (٧١) هي الحد الأدنى المقبول والتي تعبر عن الدخول في منطقة الخطر التربوي والذين يحتاجون دعمًا مكثفًا، ونسبتهم (١٠%) فقط، وهو مؤشر جيد إذا تم تقديم برامج لرفع المستوى.

كما يتضح من نتائج جدول (٧) أن الإرباعي الأدنى للعينة (٢٥%) هم ممن حصلوا على (٧٨) درجة أو أقل، وهو يعبر عن أداء ضعيف، أما الأطفال الذين حصلوا على الدرجات من (٧٩ – ٩٠) ونسبتهم بين (٢٥% – ٧٥%) ويضم حوالي (٥٠%) من العينة، أما الإرباعي الأعلى للعينة (٢٥%)، فتنقسم إلى الأطفال الذين حصلوا على (٩١ – ٩٤) درجة وهي بداية الاداء الجيد ويضم (١٥%) من العينة، أما نسبة (١٠%) هم الذين يمثلون فئة الموهوبون والمتفوقون الذين حصلوا على (٩٥) درجة أو أعلى.

من النتائج السابقة أظهرت النتائج أنه توجد معايير مئينية لترتيب الأطفال الموهوبين، وقبول الفرض الثالث.

أشارت نتائج البحث إلى تمتع قائمة الالتزام بالمهمة بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، ووجود معايير مئينية لترتب الأطفال الموهوبين على قائمة الالتزام بالمهمة.

التوصيات المقترحة

بناءً على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. اعتماد قائمة الالتزام بالمهمة كأداة مساعدة في برامج الكشف عن الأطفال الموهوبين.
٢. تدريب المعلمات في رياض الأطفال على استخدام القائمة وتفسير نتائجها.
٣. الاستفادة من القائمة في تقييم أثر البرامج التربوية التي تستهدف تنمية سمات الموهبة مثل المثابرة والدافعية والمرونة ومتابعة هذه السمات على مدى زمني

٤. ضرورة الاهتمام بالدافعية لدى الأطفال والتي هي البذرة الأولى في الكشف عن الموهوبين.
٥. إيجاد معايير الأداء لمجموعات جديدة من الأفراد، وفي مراحل عمرية أكبر.
٦. تشجيع الباحثين على تطوير أدوات مشابهة تراعي الخصوصية والمجتمعية للبيئة العربية، وتتناسب مع خصائص الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

البحوث المقترحة

بناء على نتائج البحث يمكن استكمال دراسة الالتزام بالمهمة من خلال البحوث المستقبلية التالية:

١. الصدق البنائي لقائمة الالتزام بالمهمة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. التحقق من فاعلية قائمة الالتزام بالمهمة في التمييز بين الأطفال الموهوبين وذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة.
٣. دراسة مقارنة في الالتزام بالمهمة بين أطفال الروضة الموهوبين والعاديين.
٤. القدرة التنبؤية لقائمة الالتزام بالمهمة بفاعلية الذات.
٥. العلاقة بين الالتزام بالمهمة وكل من الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي لدى أطفال الروضة.
٦. تحليل العوامل المؤثرة في الالتزام بالمهمة لدى الأطفال الموهوبين باستخدام المعادلة البنائية SEM.
٧. أثر بيئة التعلم النشطة في تعزيز سلوك الالتزام بالمهمة لدى أطفال الروضة.
٨. دراسة طولية لمتابعة تطور الالتزام بالمهمة لدى الأطفال الموهوبين من الروضة حتى الصف الثالث الابتدائي.

المراجع:

أحمد العلوان، خالد العطيات. (٢٠١٠). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. ***مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٨*** (٢)، ٦٨٣-٧١٧.

إمام سيد مصطفى، ومنتصر صلاح عمر. (٢٠١١). عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية: دراسة مقارنة للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. ***مجلة كلية التربية، ١١***، ٣٩٥-٤٧٢.

تغريد حجازى، نايف الشريف. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لصورتى اختبار في الرياضيات للمرحلة المتوسطة "دراسة مقارنة". ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١١*** (١)، ١٧٨ – ١٩٠.

جديدي عفيفة. (٢٠١٤). *الدافعية أهميتها ودورها في التعلم*. **مجلة المعارف**، ١٧، ٢١٣-٢٣٩. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/270/9/17/92656

جمال الدين محمد الشامي. (٢٠١٧). ***قائمة الالتزام بالمهمة***. مصر، دمياط: مكتبة نانسي.

جمال الدين محمد الشامي. (٢٠١٩). ***سيكولوجية الموهوبون والمتفوقون***. مصر، دمياط: مكتبة نانسي.

راضي الوقفي. (٢٠٠٧). ***أساسيات التربية الخاصة***. عمان: كلية الأميرة ثروت.

رهام سليمان حديفة. (٢٠٢٢). دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية في محافظة السويداء، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦*** (١٢)، ١١٨-١٣٣.

الزهراء شتوح. (٢٠١٧). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية لدى عينة من الأساتذة العاملين بالأطوار الثلاثة*. **رسالة ماجستير**، جامعة زيان عاشور. http://dspace.univdjelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/243

سهير سرحان. (٢٠١٥). *الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة*. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة. http://www.alazhar.edu.ps/arabic/edu/home.asp

صابر داود على. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج رينزولي الإثرائي المدرسي الشامل في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية ومستوى الذكاء الانفعالي في مواقف عملية لدى الطلبة المتفوقين في الصف الثامن الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن*. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. http://search.mandumah.com/Record/554932

طارق محمد العبودي، علي عبد الرحيم صالح. (٢٠١٥). ***علم النفس الإيجابي رؤى معاصرة***. منشورات معالم الفكر.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥). ***سيكولوجية الموهبة***. القاهرة: دار الرشاد.

عامر منير غضبان. (٢٠١١). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى تفكير التخيل البعيد في مستوى اتخاذ القرار الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل*. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. http://search.mandumah.com/Record/555332

عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد. (٢٠٠١). ***المتفوقون عقليًا: خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم***. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالله محمد الجغيمان. (٢٠١٨). ***الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة***. الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد المطلب القريطي. (٢٠٠٥). ***الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم***. القاهرة: دار الفكر العربي.

فتحي جروان. (٢٠٠٨). ***الموهبة والتفوق والإبداع، (ط٣)***. عمان: دار الفكر للنشر.

ليما أحمد الشاطر. (٢٠١٨). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماكيلاند في الإنجاز على الذكاء الانفعالي والدافعية الداخلية للتعلم لدى طلبة الصف السادس الأساسي*. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية. http://search.mandumah.com/Record/916323

محمد أبو عليا. (٢٠٠٧). العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والخارجية وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة. ***المنارة، ١٣ (٣)***، ١١-٣٤.

مريم عبد الرحيم عبدالله. (٢٠١٣). *تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت*. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة البحرين. http://search.mandumah.com/Record/729441

موسى النبهان. (٢٠١٣). ***أساسيات القياس في العلوم السلوكية***. عمان: دار الشروق.

موسى النبهان. (٢٠١٥). ***موضوعات أساسية في تربية الموهوبين***، ط٢. دبي: جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

ناديا هايل السرور. (٢٠١٠). ***مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين***، ط٥. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

نانسي حمد الغنيمات. (٢٠١٣). *العلاقة بين الوعي ما وراء المعرفي والدافعية الداخلية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في الأردن*. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية. http://search.mandumah.com/Record/1303674

هدى بشير، عبير جفال. (٢٠١٥). ***دراسة لتقنين مقاييس الإبداع رينزولي وتورانس***. قطر: إدارة البحوث والتطوير.

هناء علي المومني. (٢٠١٨). *فاعلية مقياس رينزولي للسمات السلوكية (الطبعة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن*. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. http://search.mandumah.com/Record/918715

وفيق صفوت مختار. (٢٠٠٥). ***سيكولوجية الأطفال الموهوبين: خصائصهم- مشكلاتهم- أساليب رعايتهم***. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

Gifted Education. (2004). Common Terms" available at: http:///www.misd‹net/gifted/terms.html.

Labăr‹ A.; Frumos‹ F. (2013). Adaptation and Validation of the Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students (SRBCSS) for Self-Assessment on a Romanian Sample. ***Scientific Annals of "Alexandru loan Cuza" University – Educational Science Series‹ 17*** (2)‹ 125-141

Marotta-Garcia‹ C. (2011). Teacher's use of a differentiated curriculum for gifted students. **[Doctoral Theses]‹** University of southern California. https://www.proquest.com/docview/901460589?pqorigsite

Monks‹ F; Mason‹ E. (1993). **Developmental theories and giftedness. In Heller‹ K; Monks‹ K; Passow‹ A (Eds)‹** ***International handbook of research and development of giftedness and talent*** (pp. 89-101). New York‹ NY: Pergmon Press.

Renzulli‹ J. (1994). ***School for talent development. A practical plan for total school improvement.*** **Mansfield center‹** C: Creative learning press.

Renzulli‹ J. S.‹ & Reis‹ S. M. (1997). *The schoolwide enrichment model: **A comprehensive plan for educational excellence*** **(2nd ed.).** Mansfield Center‹ CT: Creative Learning Press

Renzulli‹ J. (2005). *the three- Ring concept ion of Giftednes*: **A. Developmental Model for Creative Productivity‹ in R.Sternberg and J. Davidson (Eds.): Conception of Giftedness‹ 2nd ed.** New York Cambridge University Press‹ 246- 279.

Renzulli‹ J.; Smith‹ L.; White‹ A.; Callahan‹ C.; Hartman‹ R.; Westberg‹ k.; Gavin‹ M.; Reis‹ S.; Siegle‹ D.; Sytsma‹ R. (2010). ***Scales for rating the behavioral characteristics of superior students: Technical and administration manual*** **(3th ed).** USA: Creative learning press‹ Inc.